Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد التركي

حصاد أسبوعي لأحداث تركيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

08 – 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025

- **ملخص "المشهد التركي":**

شهدت تركيا هذا الأسبوع حادثًا مأساويًا تمثّل في تحطّم طائرة شحن عسكرية من طراز C130 أثناء عودتها من أذربيجان وسقوطها داخل الأراضي الجورجية، ما أسفر عن مقتل عشرين عسكريًا. وتصدّر الحادث واجهة الاهتمام السياسي والدبلوماسي مع بدء تحقيق دولي مشترك شاركت فيه أنقرة وتبليسي، إلى جانب سلسلة اتصالات رفيعة المستوى أجراها الرئيس رجب طيب أردوغان مع المسؤولين الجورجيين للوقوف على تطورات عمليات البحث والإنقاذ والتحقيقات الجارية.

وعلى الصعيد الدولي، برز هذا الأسبوع اجتماع ثلاثي في واشنطن جمع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان بنظيريه السوري والأميركي، حيث استعرضت الأطراف رؤاها المشتركة ومسار التعاون القائم منذ لقاء أنطاليا في أيار/مايو الماضي. وشكّل ملف العقوبات الأمريكية على سوريا بموجب "قانون قيصر" محورا رئيسيًا في النقاش، مع تأكيد فيدان ضرورة رفعها لدعم تعافي الاقتصاد السوري.

وفي محطة جديدة من مسار التقارب المتسارع بين **القاهرة وأنقرة**؛ وصل وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إلى العاصمة التركية أنقرة في زيارة رسمية تتصدرها ملفات تعزيز العلاقات الثنائية والتنسيق في قضايا المنطقة. واستهل عبد العاطي الزيارة بعقد الاجتماع الأول لمجموعة التخطيط المشتركة بين وزارتي الخارجية المصرية والتركية، إلى جانب نظيره التركي هاكان فيدان، بمشاركة رفيعة من مسؤولي الجانبين، والتقى أيضًا بالرئيس التركي "رجب طيب "أردوغان" على هامش الزيارة.

وفي ملف جزيرة قبرص، شهد الأسبوع حراكًا سياسيًا مكثَّفا، حيث أكد الرئيس التركي "أردوغان" خلال لقائه رئيس جمهورية شمال قبرص التركية طوفان أرهورمان في أنقرة أن الحل الواقعي للقضية يكمن في التعايش بين دولتين، منتقداً إصرار الجانب القبرصي الرومي على تجاهل المكانة المتساوية للقبارصة الأتراك. وفي

المقابل، شدّد رئيس قبرص اليونانية نيكوس خريستودوليديس في برلين على ضرورة تخلي أنقرة عن طرح حلّ الدولتين إذا كانت ترغب في تقدم مسار انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، فيما صعّد نواب أوروبيون لهجتهم بانتقاد ما وصفوه بـ"الاحتلال التركي" لشمال الجزيرة، داعين إلى حل شامل ينهي الانقسام المستمر منذ عقود.

ويذكر أن قبرص اليونانية ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في يناير/كانون الثاني. ولا توجد علاقات دبلوماسية بينها وبين تركيا، المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي منذ عقود.

على صعيد التطورات في غزة؛ اختتم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج أعمال ملتقى الحوار الوطني الفلسطيني الثالث الذي انعقد يومي 14 و15 نوفمبر/تشرين الثاني 2025 في مدينة إسطنبول، تحت شعار "وحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة الإبادة والتهجير والضم"، بمشاركة واسعة شملت شخصيات فلسطينية عدة، وشدد البيان الختامي للملتقى تشكيل هيئة وطنية للعمل الشعبي الفلسطيني لتنسيق الجهود وحشد الطاقات لدعم المقاومة وتعزيز الصمود ورفض مشاريع الوصاية والهيمنة الأجنبية.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- نشر الادعاء العام في إسطنبول، الثلاثاء 11 تشرين الثاني/نوفمبر، لائحة الاتهام بحق أكرم إمام أوغلو بعد ثمانية أشهر من اعتقاله، متضمّنة اتهامه بارتكاب 19 جريمة، مع طلب الحكم عليه بالسجن لفترة تتجاوز الـ 2000 عام.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلنت وزارة الدفاع التركية الثلاثاء 11 تشرين الثاني/نوفمبر، تحطم طائرة شحن عسكرية من طراز "C130" على الحدود الأذربيجانية الجورجية أثناء عودتها من أذربيجان إلى تركيا، ما أسفر عن مقتل 20 عسكرياً، فيما أعلن وزير الداخلية الجورجي "غيكا غيلادزه" تشكيل فريق تحقيق دولي يضم مسؤولين أتراك، مؤكداً أن التحقيق يُجرى بالتنسيق مع أنقرة.
- بحث الرئيس التركي "**أردوغان**"، الثلاثاء 11 تشرين الثاني/نوفمبر، مع رئيس الوزراء الجورجي إيراكلي كوباخيدزه، جهود البحث والإنقاذ المتعلقة بطائرة الشحن العسكرية التركية التي سقطت في جورجيا أثناء رحلتها من أذربيجان إلى تركيا، بحسب بيان لدائرة الاتصال في الرئاسة التركية، كما أعلن أردوغان الأربعاء العثور على الصندوق الأسود للطائرة وبدء التحقيقات، وبحث في اتصال آخر مع نظيره الجورجي ميخائيل كافيلاشفيلي مستجدات التحقيقات والتطورات المرتبطة بالحادث.
- أعلنت النيابة العامة في إسطنبول، الجمعة 14 تشرين الثاني/نوفمبر، عن إلقاء القبض على 14 إرهابياً من تنظيم داعش، بينهم 8 أجانب، كانوا ينشطون في ولاية إسطنبول، يشتبه في تخطيطهم لهجوم إرهابي في البلاد

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، الخميس 13 تشرين الثاني/نوفمبر، وصول حجم استثماراته في تركيا إلى 2,2 مليار يورو خلال العام الحالي.
- التقى الرئيس التركي "أردوغان"، الخميس 13 تشرين الثاني/نوفمبر، رئيس بنك التنمية الآسيوي ماساتو كاندا، وجرى اللقاء مغلقا في المجمع الرئاسي بأنقرة.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلنت السلطات التركية السبت 15 تشرين الثاني/نوفمبر تسليم 45 ألف مسكن ومكان عمل جديد في أديامان، ليرتفع إجمالي الوحدات المسلّمة في منطقة الزلزال إلى ما يزيد عن الـ 350 ألف وحدة، وذلك خلال فعالية رسمية شارك فيها الرئيس **رجب طيب أردوغان** وعدد من الوزراء.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- استقبل وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الجمعة 14 تشرين الثاني/نوفمبر، في أنقرة، سفير الولايات المتحدة لدى تركيا ومبعوثها الخاص إلى سوريا توماس باراك، وكبير مديري مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي الأمريكي ومستشار الرئيس دونالد ترامب سيباستيان غوركا، وفق وسائل إعلام تركية، دون الكشف عن تفاصيل فحوى المباحثات.
- بحث نائب وزير الخارجية التركي زكي ليفنت غومروكتشو، الجمعة 14 تشرين الثاني/نوفمبر، مع المدير الأول لمكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي الأمريكي سيباستيان غوركا، سبل تعزيز التعاون الثنائي والدولي في مكافحة الإرهاب، مؤكدين خلال اللقاء في أنقرة على أهمية التنسيق المشترك، ومناقشة فرص تعزيز التعاون الإضافي بين تركيا والولايات المتحدة في هذا المجال، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية.

ب- قبرص:

- عقد الرئيس التركي "أردوغان"، الخميس 13 تشرين الثاني/نوفمبر، اجتماعاً في المجمع الرئاسي بأنقرة مع رئيس جمهورية شمال قبرص التركية طوفان أرهورمان، استمر نحو ساعة ونصف، وأكد خلال مؤتمر صحفي مشترك أن الحل الأكثر واقعية

للقضية القبرصية يتمثل في التعايش بين دولتين في الجزيرة، منتقداً إصرار الجانب القبرصي الرومي على حصر القبارصة الأتراك في وضع أقلية داخل دولة شراكة "لم يعد لها أي اعتبار"، معتبراً أن رفض الروم الاعتراف بالمكانة الدولية المتساوية للقبارصة الأتراك هو السبب الرئيس لاستمرار الأزمة، فيما أشاد أرهورمان بجهود أنقرة ودورها المحوري في دعم مسار الحل.

- قال الرئيس قبرص اليونانية "نيكوس خريستودوليديس"، الجمعة 14 تشرين الثاني/نوفمبر، إن على تركيا التخلي عن إصرارها على حلّ الدولتين في الجزيرة إذا كانت تأمل إحراز تقدم في مسار انضمامها المتعثر إلى الاتحاد الأوروبي، موضحاً في مؤتمر صحفي مشترك ببرلين مع المستشار الألماني فريدريش ميرتس أن الموقف التركي يشكّل عقبة أمام طموحات أنقرة الأوروبية، ومؤكدا رفض منح تركيا حق الوصول إلى صندوق الدفاع الأوروبي لعدم وجود اتفاقية دفاعية أو أمنية بينها وبين التكتل رغم عضويتها في الناتو.
- أدان عدد من النواب الأوروبيين، الجمعة 14 تشرين الثاني/نوفمبر، ما وصفوه بـ"الاحتلال العسكري التركي" في شمال قبرص، منتقدين ما يعتبرونه تراخياً من جانب الاتحاد الأوروبي تجاه استمرار الانقسام في الجزيرة، وداعين إلى التوصل لحل شامل ينهي الأزمة المستمرة منذ أكثر من خمسين عاماً.

ت- إيران:

- عقد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس 13 تشرين الثاني/نوفمبر، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، بحثا خلاله العلاقات الثنائية وعدداً من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفق ما أفادت به مصادر دبلوماسية في وزارة الخارجية التركية.

ث- سوريا:

- احتضن البيت الأبيض، الإثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر، اجتماعا ثلاثيا ضم وزراء خارجية تركيا وسوريا والولايات المتحدة، في خطوة تهدف إلى بحث مستقبل سوريا وسبل تعزيز التعاون الإقليمي.
- عقد وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الإثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر، مؤتمراً صحفياً في واشنطن كشف فيه أن اجتماعه مع نظيريه السوري "**أسعد الشيباني**" والأميركي "**ماركو روبيو**" تناول رؤى الدول الثلاث وسبل تعزيز التعاون المشترك، موضحاً أن اللقاء يأتي استكمالاً لاجتماع سابق استضافته أنطاليا في أيار/مايو الماضي، ومؤكداً أن من أبرز محاور النقاش كانت العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا بموجب "قانون قيصر" وضرورة رفعها لدعم تعافي الاقتصاد السوري.

ج- فلسطين:

- دعت "القمة الدولية الإنسانية من أجل غزة" التي نظمها وقف الديانة التركي في إسطنبول، في بيانها الختامي الأربعاء 12 تشرين الثاني/نوفمبر، إلى إنشاء مركز تنسيق دولي بإشراف تركيا وقطر ومصر والأردن، وبمشاركة مؤسسات من المجتمع المحلي في غزة، لضمان إيصال المساعدات إلى القطاع بسرعة وأمان، وذلك بعد يوم من افتتاح القمة بعرض وثّق حجم الدمار في غزة.
- انطلقت فعاليات الدورة الثالثة لـ"ملتقى الحوار الوطني الفلسطيني"، الجمعة 14 تشرين الثاني/نوفمبر، الذي يستمر على مدى يومين، في مدينة إسطنبول التركية، بمشاركة شخصيات فلسطينية بارزة.

ح- مصر:

- وصل وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، الأربعاء 12 تشرين الثاني/نوفمبر، إلى العاصمة التركية أنقرة في زيارة رسمية يبحث خلالها العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية، حيث بدأ جولته بزيارة مقر اتحاد الغرف والبورصات

التركية "TOBB"، ثم شارك في جلسة نقاشية بمركز الأبحاث التركي "SETA"، قبل أن يلتقي لاحقًا الرئيس التركي "**أردوغان**" في اجتماع بعيد عن عدسات وسائل الإعلام، بحسب ما أفادت به وزراتي الخارجية المصرية والتركية.

- عقد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الأربعاء 12 تشرين الثاني/نوفمبر، مؤتمرًا صحفيًا مشتركًا في أنقرة مع نظيره المصري "بدر عبد العاطي"، أكد خلاله أن غزة جزء من فلسطين وينبغي أن تُعامل كذلك، مشيرًا إلى أن حركة حماس تُظهر إرادة لاتخاذ خطوات بنَّاءة لضمان استمرار وقف إطلاق النار، داعيا الجانب الإسرائيلي إلى تبنّي النهج نفسه، فيما شدد عبد العاطي على عمق الأواصر التاريخية بين البلدين وعلى الحراك النشط في مسار العلاقات الثنائية، موضحًا أن الجانبين بحثا المفاوضات الجارية في نيويورك بشأن مشروع القرار الأمريكي حول قوة الاستقرار الدولية في غزة وضرورة أن تكون لحفظ السلام لا لفرضه، كما أعلن استهداف رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 15 مليار دولار خلال السنوات المقبلة.

خ- ليبيا:

- بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، الأربعاء 12 تشرين الثاني/نوفمبر، مع وزير الطاقة التركي ألب أرسلان بيرقدار، سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة وتطوير بنيتها التحتية، وذلك خلال لقاء في العاصمة طرابلس بحضور وزير النفط والغاز الليبي خليفة عبد الصادق ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط مسعود سليمان، بحسب بيان صادر عن الحكومة الليبية.

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

في محطة جديدة من مسار التقارب المتسارع بين القاهرة وأنقرة، شكّلت زيارة وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إلى العاصمة التركية أنقرة، إحدى أبرز خطوات تعزيز الانخراط السياسي بين البلدين، إذ جاءت الزيارة – وهي الثالثة لمسؤول الخارجية المصري إلى تركيا هذا العام – لتعكس الزخم المستمر في مسار العلاقات الثنائية خلال العامين الماضيين، والحرص المشترك على تحويل هذا التقارب إلى شراكة مؤسسية واسعة.

تركزت المحادثات على ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والأمني، إلى جانب قضايا الإقليم التي تصدرت جدول المباحثات، وفي مقدمتها تطورات غزة والسودان، حيث برز توافق تركي–مصري حول ضرورة استمرار التنسيق المشترك. أما ليبيا، فقد جدد الطرفان التزامهما بدعم وحدة الأراضي الليبية وسيادتها، والدفع نحو حوار داخلي برعاية الأمم المتحدة، لاسيما بعد تمكن أنقرة خلال الأشهر الماضية من تعزيز حضورها في الشرق الليبي بعد سنوات من التوتر.

ورغم أن المشهد يُظهر مستوى مرتفعاً من التقارب والتنسيق بين أنقرة والقاهرة، فإن طبيعة هذا الانفتاح لا تزال أقرب إلى "شراكة ضرورة" فرضتها التحولات الإقليمية والدولية المتسارعة، بدءاً من تراجع الدور الأميركي التقليدي، ووصولاً إلى صعود قوى دولية جديدة تعيد رسم توازنات الشرق الأوسط وشرق المتوسط. وفي ضوء هذه المتغيرات، يبدو أن البلدين يتحركان بدافع الحاجة إلى إدارة تلك التحولات لا إلى بناء تحالف إستراتيجي شامل، ما يستدعي الابتعاد عن الخطاب الإعلامي الذي يبالغ في تصوير العلاقات كتحالف متين، خاصة في ظل تنامي القلق لدى أطراف إقليمية مثل اليونان وإسرائيل حيال هذا التقارب.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.